

## تاج العروس من جواهر القاموس

والفند بالکسر : الذنوعُ يقال : جاءُوا أوفنداداً أي أنواعاً مختلفة .  
والفند أيضاً : القومُ مجتمعةُ يقال : لَقِينَا فنداً من الناسِ أي قوماً  
مُجتمَعين وهم فندٌ على حِدَةٍ أي فئدةٌ أو جماعةٌ متفرقةٌ كما في النهاية .  
وسياتي . والفندُ بالتحريك الخرف وإنكارُ العقولِ لهَرمٍ أو مَرَضٍ وقد  
يُستعمل في غير الكبرِ وأصله في الكبرِ . والفندُ : الخَطَأُ في القولِ  
والرأيِ والفند : الكذبُ كالإفندادِ . وقول الشاعر :  
" قد عَرَّضتُ أروى بقولِ إفندادٍ إنما أراد بقولِ ذي إفنادٍ وقولِ فيه  
إفنادٌ . وفي الأفعال لابن القطّاع : وفندَ فندوداً وأفندَ : كذبَ : وفندَ  
الرجلُ فنداً ضعُف رأيه من الهَرمِ . قلت : فقد فرّق بين المصدرين . وفي  
اللسان : الفندُ في الأصل : الكذبُ وأفندَ : تكلامَ بالفندِ . ثم قالوا  
للشَّيخِ إذا هَرمَ : قد أفندَ لأَنَّهُ يتكلامُ بالمُحرّفِ من الكلامِ عن سَنَنِ  
الصَّحَّةِ . وأفندَ الرَّجلُ : أهتَرَ . كذا في الأفعال لابن القطّاع . ولا تقولُ  
عجوزٌ مُفندةٌ لأنها لم تكن في شَبَابِهَا ذاتَ رأيٍ أبداً فتفندُ في  
كبرِها . وفي الكشّاف : ولذا لم يُقلَ لمرأةٍ : مُفندةٌ لأنها لا رأيَ لها حتى  
يضعُف . قال شيخنا : ولا وجّهَ لِقَوْلِ السَّمِينِ : إنَّه غريبٌ فإنه مَنقولٌ عن  
أهلِ اللُّغَةِ ثم قال : ولعلَّ وجّهَهُ أَنَّ لها عَقْلاً وإن كان ناقصاً يشهدُ  
نقصه بكبرِ السِّنِّ . فتأملُ انتهى .  
وفندَ تَفنديداً : كذبَ بهُ وعَجَّزَهُ وخَطَّأَ رأيه وضعُفَهُ . وفي  
التنزيل العزير حكاية عن يعقوب عليه السلام : " لولا أَن تَفنديدونِ " قال  
الفراءُ : يقول : لولا أَن تُكذِّبوني وتُعجِّزوني وتضعُّفوني وقال ابنُ  
الأعرابيِّ فندَ رأيه إذا ضعُفَهُ والتفنديد : اللومُ وتضعيفُ الرَّأيِ  
كأفندَهُ إفناداً . وقال الأصمعي : إذا كثُرَ كلامُ الرجلِ من خرفٍ فهو  
المُفند والمُفند . وفي الحديث : " ما يَنتظرُ أحدُكم إلا هَرمًا مُفنديداً أو  
مَرَضًا مُفنديداً " وأفندَه الكبرُ : أوقعه في الفندِ . وفي حديث أُمِّ  
مَعْيَدٍ : " لا عايسٌ ولا مُفندٌ " وهو الذي لا فائدةَ في كلامه لكبرِ أصابه فهي  
تصرفُهُ A وتقول : لم يكُن كذلك . وفي الأساس : وفلان مُفندٌ ومُفندٌ إذا أنكرَ  
عقله لهَرمٍ أو خَلَطَ في كلامه وأفندَه الهَرمُ : جعله في قِلَّةِ فهمٍ

كالحَجَرِ . قال شيخُنَا : ثم تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا : فَنَدَّ دَهَ إِذَا ضَعَّفَ رَأْيَهُ  
وَلَا مَهْ عَلَى مَا فُقِتَلَ . كَذَا فِي الْكَشَّافِ